

العلوم البينية في الدرس اللغوي بالجامعة الجزائرية
- اللسانيات العرفانية و اللسانيات العصبية أنموذجان -

Interdisciplinary Sciences in Linguistic Studies at the Algerian
University -Cognitive Linguistics and Neurolinguistics as Models-

هُدى زيام

لحسن موامنية *

جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف-

جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف -

مخبر تعليمية اللغات والتواصل

مخبر تعليمية اللغات والتواصل

في ظل التكنولوجيات الحديثة

في ظل التكنولوجيات الحديثة

ziemhouda7@gmail.com

l.mouamnia@univ-eltarf.dz

تاريخ القبول: 2025-05-28

تاريخ الإرسال: 2025-04-27

ملخص:

نسعى من خلال ورقتنا هذه إلى البحث في موضوع الدراسات البينية بالجامعة الجزائرية، فاللسانيات العرفانية واللسانيات العصبية شكلتا رهاناً حاضراً في طريقة معالجتهما للغة باعتبارهما من العلوم العابرة للتخصصات ومطلباً جديداً تحولت في ضوئه دراسة اللغة من غاية إلى وسيلة لفهم آليات واشتغال التفكير البشري.

ففي هذه الدراسات الإجرائية نطرح التساؤلات الآتية:

ما أهمية العلوم البينية وما أهمية اللسانيات العرفانية و العصبية، ومدى تقاطعهما وتكاملهما و حضورهما في الدرس اللغوي بالجامعة الجزائرية ؟.

هل تُعد الجامعة الجزائرية مرجعية تُقاس في ضوئها قيمة الأطر النظرية والقضايا

الإبستمية لهذين التخصصين؟

هي تساؤلات نقصد من خلالها المعالجة الدقيقة لهذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية: بينية؛ لسانيات؛ عرفانية؛ عصبية؛ جامعة جزائرية

Abstract:

This research paper seeks to explore the topic of interdisciplinary studies at the Algerian university. Cognitive linguistics and neurolinguistics have become a present stake in their method of treating language, as they are considered interdisciplinary sciences and a new demand in which the study of language has shifted from an end to a means of understanding the mechanisms and functioning of human thought. In these procedural studies, we pose the following questions: What is the importance of interdisciplinary sciences, what is the importance of cognitive and neurolinguistics, and to what extent do they intersect and complement each other and their presence in the linguistic lesson at the Algerian university? Is the Algerian university considered a reference by which the value of the theoretical frameworks and epistemological issues of these two disciplines is measured? These are questions through which we aim for the precise treatment of this topic.

Keywords: Interdisciplinarity; Linguistics; Cognitive; Neuro; Algerian University.

مقدمة:

لقد فرضت التحولات التكنولوجية و العلمية وكذا التطور المتسارع في ميادين العلم والمعرفة على الفكر الإنساني إلزامية إعادة النظر في أسس البحث العلمي ، و فكرة تنظيم المعرفة ، وضرورة إيجاد روابط بين التخصصات خصوصاً في الجامعات والمراكز البحثية بوصفهما الأماكن المناسبة تماماً لتطوير البحث العلمي، مواكبة للتطورات في مختلف التخصصات ، ومن ثم بدت الحاجة ملحة إلى ما يسمى بالدراسات البينية (Researches Interdisciplinary) ، سعياً لتلبية احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية الفكرية والعلوم الإنسانية بشكل عام ، لتشكل مجالاً خصباً للباحثين في العصر الحديث، لما تمثله من أهمية لدراسة ظواهر المجتمع المختلفة، وقضاياها ومشكلاته التي تحتاج إلى عبور الحواجز والقيود المعرفية فيما بين العلوم الاجتماعية والإنسانية والفكرية واللغوية ، حيث تعد هذه الأخيرة من بين أهم ركائز العلوم الأخرى ولأن اللغة هي المنطلق.

فالتكامل يعنى العمل معاً في تلك البحوث التي تمنح حيزاً معتبراً للعاملين بهذه المجالات ، لما تمثله من أهمية في دراسة الظواهر الاجتماعية، وقضاياها ومشكلاته المعقدة التي تحتاج إلى تذليل العقبات المعرفية فيما بين العلوم الاجتماعية والإنسانية وكذلك التربية والتعليمية .

فمن خلال التعرف على مجال التعليم ، نجد تنوعاً في مجال البحث التربوي من خلال المجال التربوي المقارن وتعليمية اللغات ، وتكنولوجيا التعليم، وعلم الاجتماع، وعلم النفس التربوي، وكذلك تخصصات الأدب واللغة .

إن فكرة استثمار الدراسات البينية سيُسهّم في توسيع دائرة البحث التربوي واللساني بشكل خاص ، ذلك بوصفها تعتمد على التفاعل المعرفي ، لأن ذلك ليس هدفاً في حد ذاته ، بل وسيلة لدعم جهود بحثية لمواجهة مشكلات مجتمعية ، وتعزيز بيئة متنوعة ، يمكن من خلالها الحصول على المعرفة من خلال تكامل وصياغة مجالات بحثية بينية متنوعة ، و عليه سنبحث في هذا الموضوع وفي الجامعة الجزائرية بشكل خاص ، خصوصاً في التخصصات اللغوية والأدبية في مجال اللغة العربية ، كل ذلك بالبحث في موضوع البينية في مجالي اللسانيات العرفانية و العصبية .

01-البينية ومفهوم دراساتها

إن تلك الدراسات هي عبارة عن حركية معرفية عرفها التفكير عند الغرب ، ذلك بعد قصور التخصص عن تقديم أجوبة وافية على كثير من التساؤلات ذات الطابع العلمي ، ومن التخصص الفلسفي للعلم جاء التفكير البيني ليقدم التنوع ، مع نفي أو تقييد المنهج العلمي في إطار المنهج وفتح المجال أمام التخصصات المتعددة 1.

01.01- تعريف البينية

يقصد بالبينية ذلك التضافر والاندماج بين العلوم ، فيعرفه ميشال نيساني بأنه عملية تفاعل وتبادل للمعارف بين تخصصات مختلفة ، هو تبادل يضيف إلى تكامل التخصصات المتداخلة ، فتُكون تخصصاً جديداً ، والبينية هي تشكل مكونين أو أكثر يكون منها منتجا إلى علم من العلوم ، أو تخصص من التخصصات 2.

و يعدّ تعريف البينية من بين أهم صعوباتها ، فكما أشار ميشيل هوفمان وآخرون 3، كانت البينية كلمة رنانة خلال العقود الأربعة أو الخمسة الأخيرة ، رغم نقص الوعي الحاصل حول ما تعنيه تحديداً.

1 - ينظر ، محمد مكاي ، سنة 2021 ، الدراسات البينية : المفهوم والأصول المعرفية ، مجلة جسور المعرفة ، جامعة الشلف ، الجزائر ، المجلد 07 ، العدد 05 ، ص: 01.

2 - ينظر ، صالح بن الهادي رمضان ، سنة 2013 ، التفكير البيني أسسه النظرية وأثره في دراسة اللغة العربية وآدابها مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب مجلة 241 ، مجلد 25 ، المملكة العربية السعودية ص 15- 16.

3 - Michael Hoffmann, Jan Schmidt, and Nancy Nersessian, (2013) , Philosophy of and as Interdisciplinarity, Synthese, p 1857.

ويتكون مصطلح " البينية (interdisciplinary) من مفردتين هما كلمة "بين" والثانية "نظام" وتعني تخصصا علميا وعلى هذا الأساس، فقد تم تعريف هذا التخصص على أنه مجال يتخصص في فرعين أو أكثر من حقول المعرفة ، وذلك بحل بعض الإشكالات أو معالجة يصعب التعامل معها أو حيث إن المعالجة تتطلب أكثر من تخصص واحد، وقد اتفقت الآراء لوضع تعريف للتخصصات البينية بأنها نوع من الحقول المعرفية الجديدة وفق تداخل عدة حقول أكاديمية تفرضها طبيعة متطلبات العصر الحالي وتشمل الدراسات البينية الباحثين و أعضاء هيئة التدريس بهدف إنجاز مهام موحدة 4.

02.01- مفهوم العلوم البينية

العلوم البينية هي مجالات ذات طابع علمي قد يصعب فهمها ، لا تكتفي بالتخصص الواحد؛ بل فيه مواطن متعددة من التجاور والتلاقي والتقاطع والتقارب بين هذه التخصصات، وهي دراسات تجمع بين النظرة التخصصية ، والنظرة الموسوعية ، وتؤمن بالتكامل المعرفي ، وترى أن هذا التكامل بات ضرورة معرفية من ضرورات المنهج العلمي. وقد حظي هذا التخصص بعدد البحوث ؛ فقد قصدت دراسة عبد الله الغابري وهو باحث تونسي سنة 2024 ، إلى إيجاد نتائج ربطت بين مختلف مناهج المعرفة الإنسانية للوصول إلى معرفة جامعة تجتاز المنهج وتفتح آفاقا جديدة ، وتتجاوز تلك الهفوات ، بين العقل الإنساني وتكامل المعرفة ووحدتها من خلال دراسة تحليلية لآراء Nicolcescu "نيكو لسكو" أحد أبرز زعماء الدراسات البينية في القرن الحادي والعشرين 5. فلا تختص البينية على نوع من العلوم دون آخر، بل يجب توظيفها لخدمة كافة العلوم الكونية وكذلك العلوم التجريبية والعلوم الإنسانية .

4 - ينظر ، دعاء حمدي محمود مصطفى الشريف ، سنة 2023 ، الخارطة الاستراتيجية لتفعيل مدخل الدراسات البينية في التعليم العالي لمواكبة التخصصات المستقبلية ، الجزء الأول ، مجلة كلية التربية ببها -مصر - العدد 133 ، ص 582.

5 - ينظر ، دعاء حمدي محمود مصطفى الشريف ، سنة 2023 ، الخارطة الاستراتيجية لتفعيل مدخل الدراسات البينية في التعليم العالي لمواكبة التخصصات المستقبلية ، الجزء الأول ، مجلة كلية التربية ببها -مصر - العدد 133 ، ص 576.

فهي علوم متضافرة وتحمل التجديد وتهدف لخدمة الإنسان، وتيسير استخلافه في الأرض، وتفعيل التسخير الرباني لما في السماوات وما في الأرض لمنفعة بني آدم، ومصالحهم العاجلة، واللاحقة 6، حيث تتم محاولة الفهم الشمولي والتحليل الدقيق لجميع تفاصيل المعرفة، واكتشاف الحلول العقلية 7.

وتعدّ اللسانيات البينية من أهم تلك العلوم، وسنحاول التعرف على هذا المجال اللساني اللغوي وفق ما سيأتي.

03.01 – مفهوم اللسانيات البينية

اللسانيات البينية هي تعالق اللغة مع المجالات المعرفية الأخرى في نوعها الإنساني والعلمي، بمعنى العلوم الطبيعية والطبية، وتستقي مادتها من اللسانيات وطريقة توظيف العلوم الأخرى لاختلاط منهج خاص بكل نوع منها؛ لأنها ستتوزع على حقول متنوعة بتنوع المعرفة، فصارت لسانية اجتماعية وأخرى حاسوبية وثالثة نفسية 8.

إن دراسة اللسانيات البينية تتطلب ضرورة التفريق بين مستويين في دراسة اللغة، الأول هو دراسة اللغة في مستوى علوم البنية الداخلي من حيث المجال الصوتي والصرفي والنحوي والمعجمي والدلالي، والمستوى الثاني يتمثل في دراسة اللغة فيما يخرج عن دائرة المستوى الأول، كاللسانيات النفسية والاجتماعية والتداولية والإعلامية وتحليل الخطاب وغيرها، وهذا الانتقال يتم عن طريق الدلالات والتداخل أو الاتصال في الدراسة بين فرع وآخر في المستوى الأول الداخلي يُوصَف بأنه دراسة لسانية بينية، والمصطلح المناسب المقترح لهذا في الإنجليزية هو (intralinguistics)، ومن أمثلة ذلك "البينية" بين علم الأصوات والصرف في دراسة الاشتقاق أو الإعلال والإبدال، وكذلك البينية بين الفتحة والضمّة والكسرة وعلاقتها بالنحو، وأما الاتصال بين علم من علوم البنية اللغوية والحقول المعرفية الخارجية الأخرى التي تقع

6 - ينظر، محمد صالحين، سنة 2025، الدراسات البينية تفتح آفاقاً جديدة في البحث العلمي، الرابط الإلكتروني <https://islamonline.net>. إطلاع بتاريخ: 20 فيفري 2025.

7 - ينظر، دعاء حمدي محمود مصطفى الشريف، سنة 2023، الخارطة الاستراتيجية لتفعيل مدخل الدراسات البينية في التعليم العالي لمواكبة التخصصات المستقبلية، الجزء الأول، مجلة كلية التربية بنها - مصر - العدد 133، ص 631.

8 - ينظر، خالد حوَّير الشمس، سنة 2022، اللسانيات البينية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان: الأردن، ص: 28.

في المستوى الثاني، فهذا الأولي فيه أن يُسمّى باللسانيات الموسّعة (Extended Linguistics)، وبناءً على هذا يُقابل مصطلح (intralinguistics) في المستوى الأول بمصطلح (interlinguistics) في المستوى الثاني هنا، بحيث يمكن أن يكون بديلاً عن اللسانيات الموسّعة (Extended Linguistics) الذي هو الأنسب لوضوحه وبعده عن الغموض 9.

02 - اللسانيات العرفانية والعصبية وأهميتهما في الدرس اللساني

01.02 - تعريف اللسانيات :

اللسانيات هي الدراسة العلمية للغة الإنسان ، ولُغةً هي مصطلح عربي مقابله الأجنبي (Linguistique) وهي مفردة مشتقة من اللسان.

وقد ورد مصطلح اللسان في القرآن الكريم بمعنى الدلالة على اللغة ويتجلى ذلك في قوله : { بلسانك } 10، وكذلك قوله تعالى : { بلسان عربي مبين } 11، وأيضا في قول الله تعالى: {واختلاف ألسنتكم وألوانكم } 12، وقد جاءت كلمة اللسان في المعاجم العربية وذلك في مادة (ل س ن) للدلالة على طول لطيف غير بائن ، والجمع ألسن يقال لسن أي أخذته بلسانك وألسن جودة اللسان وفصاحته وألسن بكسر اللام يعني اللغة 13 ، ثم أضيفت الياء والتاء (ا ت) للدلالة على الارتقاء للمستوى العلمي.

9 - ينظر ، عبد السلام حامد ، سنة 2022، مراجعة كتاب اللسانيات البينية لصاحبه خالد حويّر

الشمس ، دار نشر مركز ابن خلدون للدراسة الانسانية والاجتماعية ، جامعة قطر ، ص 131 .

10 - سورة الشعراء، الآية 195 .

11 - سورة مريم، الآية 97.

12 - سورة الروم، الآية 22.

13 - ينظر ، ابن فارس، تحقيق وضبط ، عبد السلام محمد هارون ، سنة 1979 ، معجم مقياس

اللغة دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع ، مصر، جزء 5، ص 246.

أما اصطلاحاً فاللسانيات هي العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية من خلال الوصف بعيداً عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية 14 ، أي دراسة للغة في ذاتها ولأجل ذاتها 15.

02.02- مفهوم اللسانيات العرفانية

عند جورج لايفوف العرفانية هي علم يجمع ما يعرف عن الذهن من مجالات عديدة مثل اللسانيات و علم النفس والأنثروبولوجيا وغيرها ، باحثا في أسئلة منها أسئلة ما هو النظام المفهومي وكيف ينتظم ؟ هل يستعمل جميع البشر النظام المفهومي الواحد؟ وما هو هذا النظام بالتحديد ؟، وفيما يفكر بنو البشر وهل أن تفكيرهم واحد ؟ فالأسئلة ليست جديدة ولكن بعض الأجوبة جديدة 16.

وتنهض العرفانية على مخالفة المنهج البنيوي "إكفتاء اللغة بذاتها" الذي يعتبر اللغة نظاما مستقلا عن أي تفسير يستمد من خارج اللغة ، وهي أي عنصر لغوي لا تتحدد إلا داخل النظام اللغوي ، واعتبار ما هو خارج اللغة تحكمه الحاسة ، أو ذهنياً فلسفياً ما ورائياً لا يخضع لمقاييس الدقة العلمية 17.

إن اللسانيات العرفانية هي علم حديث النشأة، يربط الجانب اللغوي بالجانب الذهني، كان وليد تداخل مجموعة من العلوم المعرفية فيما بينها ، لتساهم في إدراك العمليات العقلية في الذهن، منقسمة إلى قسمين: الأول يقوم بمعالجة الجانب الذهني والآخر يسعى لتسهيل الصعوبات ذات الطابع اللغوي.

14 - ينظر، نصر الدين بن زروق، سنة 2011، محاضرات في اللسانيات العامة ، دار كنوز الحكمة ، الجزائر، ص 16.

15 - ينظر، نواري أبوزيد، سنة 2012، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، بيت الحكمة ، الجزائر، ص 09.

16 - ينظر، جورج لايفوف ومارك جونسن، سنة 2009 ، الاستعارات التي نحيا بها ، تر: عبد المجيد جحفة ، ط 2 ، توبقال للنشر ، صفحة المقدمة.

17 - ينظر، توفيق قريرة ، عام 2005 ، ظاهرة التكرير في العربية رؤية عرفانية ، حوليات الجامعة التونسية عدد 49 ، كلية الآداب ، جامعة منوبة ، تونس ، ص 143.

والعرفان يدل على العلم بالشيء وهو المعرفة غير الآتية عن طريق العقل وغير مثبتة باستدلال ، وهي تفرق بين نوعين من الأنشطة الفكرية التي يدور حولها مفهوم العرفان "نظرية المعرفة/نظرية العرفانية " 18.

والعرفان مصطلح حديث النشأة يشكل حلقة وصل بين اللسانيات والعلوم العرفانية التي تعني "العلوم التي تهتم بدراسة آليات اشتغال الذهن بصورة خاصة، والذكاء بصفة عامة هدفها فهم بنية وعمل العقل البشري" 19.

فهي تجمع كلا من العقل البشري واللغة داخل موقف اجتماعي معين في بيئة معينة، وقد اختلف الباحثون والدارسون في تحديد تعريف اللسانيات العرفانية كل حسب اختصاصه وفي هذا فإن معظم الاختلافات العلمية ترجع إلى أسباب معينة.

فلاحقا تغير معنى اللسانيات العرفانية حيث أطلق على التيار الذي يجمع عددا من النظريات ذات الاشتراك في المنطلقات والأسس ، ولكنها تختلف وتتداخل في بنائها وتوجهاتها وتوصف كونها توجه وليست نظرية مخصصة ، بل هي مقارنة تعبر عن المبادئ والافتراضات التي نقلت إلى فضاء متعدد من النظريات المتداخلة والمتكاملة أحيانا.

فاللسانيات العرفانية تمنح أهمية للمجالات التي تؤطر الذهن البشري والتي تدرك عن طريق الجهاز اللغوي ، فهي اتجاه حديث النشأة يقوم على دراسة العلاقة بين اللغة والذهن البشري والتجربة بما فيها الاجتماعي والبيئي والمادي 20.

02. 03 - مفهوم اللسانيات العصبية : فالكلمة الأجنبية (Neurolinguistique) تتكون من مفردتين هما: (Neuro) أي العصبية (Linguistique) وهي اللسانيات.

18. ينظر ، فاطمة سعدي ، سنة 2022 ، أثر اللسانيات العرفانية في هندسة المهارات الذهنية انطلاقا من اللغة ، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية – وحدة تلمسان ، الجزائر ، ص 01.

19. ينظر ، فاطمة سعدي ، سنة 2022 ، أثر اللسانيات العرفانية في هندسة المهارات الذهنية انطلاقا من اللغة ، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية – وحدة تلمسان ، الجزائر ، ص 01.

20. ينظر ، على عبد المنعم حسين و محمد حسين على حمدان ، سنة 2022 ، استراتيجية مقترحة في ضوء اللسانيات العرفانية لتنمية مهارات النقد التطبيقي للنصوص الأدبية والكفاءة اللغوية الإبداعية لدى طلبة كلية التربية شعبة اللغة العربية ، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية ، مصر ، العدد 08 ، ص 145.

أما اللسانيات العصبية فتعرف بأنها جملة من المعارف ذات الطابع البيئي و التي تتفاعل فيها كل من اللسانيات وعلم الأعصاب ، ويظهر ذلك من خلال المصطلح المطلق عليها ، حيث إنها تحتوي علم اللغة العصبي (Neurolinguistique) عصبي Neuro وهو العصبون أو الجهاز العصبي وكلمة لغوي (Linguistique) ويقصد بها لسانيات 21، وهي فرع من فروع اللسانيات التطبيقية ، ويهدف هذا التخصص إلى البحث في فكرة البناء العصبي للأجهزة العصبية للإنسان وما قد يصيب اللغة من عيوب في الجهاز المركزي بسبب اضطرابات اللغة ، ومن بين ما أفادت هذه البحوث في إدراك اللسانيات للمناطق اللغوية في الدماغ الإنساني 22.

وهذا العلم يعمل على دراسة مراكز الأعصاب وتفسير العمليات التي تربط استعمال اللغة بذلك مع بيان العيوب والاختلالات التي تواجه عملية اكتساب اللغة والتعلم، ومن المواضيع التي تبحث فيها اللسانيات العصبية : ظاهرة الحبسة ، العيوب الكلامية ، عسر وصعوبة القراءة ، وعلاقة كل ذلك بعملية نطق الكلام وإنتاجه والإدراك الكلامي.

أما عن نشأة تخصص اللسانيات العصبية ، فإن بدايات ظهور هذا العلم يعود إلى الحضارات القديمة تحديدا مع المصريين القدماء ، فهم أول من أثاروا فكرة الإصابة الدماغية على الكلام ودونوها ، ثم جاء من بعدهم أرسطو وخالفهم الرأي حيث رأى أن الدماغ لا علاقة له باللغة والأفكار، بل إن ذلك يعود للنفس، وبقي هذا المفهوم راسخا عند الغربيين إلى غاية العصور الوسطى مع مجيء الطبيب توماس ويليس الذي سعى لتحديد موقع دقيق للغة، فحدده في حافة المخ وذلك سنة 1621 إلى 1675، ثم أتى إيمانويل شفد نيورج سنة 1772 ، ليوسع أبحاثه وليس عن المخ ، ثم توالى الأبحاث فيما بعد تدريجيا ، وفي القرن التاسع عشر لاحظ طبيب الأعصاب الفرنسي بول بروكا سنة 1880 م ، بالصدفة مدى تأثير إصابة أحد مرضاه في دماغه في كلامه ، حيث استنتج فيما بعد

21. ينظر، نزهة زاكور ، صالح غيلوس ، سنة 2021 ، القدرة الترميزية وعلاقتها باللغة من منظور اللسانيات العصبية ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، العدد 01 المسيلة ، الجزائر ، ص 608.

22. ينظر، عبد القادر عبد الجليل ، سنة 2002 ، علم اللسانيات الحديثة ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان الأردن ، ص 168.

وبعد قيامه بالعمليات التشريحية أن منطقة معينة في سطح النصف الأيسر من (كرة) المخ مسؤولة عن اللغة ، والتي أصبحت فيما بعد تعرف باسمه (منطقة بروكا)، وبعدما نشر مقالا بعنوان - ملاحظات حول موقع ملكة اللغة المنطوقة- ظهرت ونشأت اللسانيات العصبية، وإن لم يطلق المصطلح بشكل دائم ، وقد توالى الاكتشافات الواحدة تلوى الأخرى فلم تعد هذه الأبحاث مصب اهتمام علماء الأعصاب فقط ، بل تجاوزتهم إلى علوم مختلفة منها علوم النفس وعلوم اللسان 23.

و تدرس اللسانيات العصبية ما يحدث من اضطرابات لغوية ناتجة عن إصابة أو تلف في جهاز المخ، ومن أهم مواضيع هذا التخصص : عسر الحساب وعسر القراءة، وعسر الكتابة (الأبراكسيا)، وعسر الخط و الحبسة 24، ومن ناحية أخرى فإن لعلم الأعصاب اهتمامات أخرى ، إذ يبحث في الوظيفة العصبية وعلاقتها بالسلوك اللغوي. وترتبط اللسانيات العصبية بالعلوم العرفانية من حيث إنها تتداخل مع ما يسمى باللسانيات العرفانية التي تمثل تيارا لسانيا حديث النشأة ، فهو يقوم على دراسة العلاقة بين اللغة والذهن والتجربة والمادي البيئي ، أي العلاقة بين اللغة والذهن في وسط التجربة الاجتماعية 25.

03- العلوم البينية في الدرس اللساني بالجامعة الجزائرية ؛ اللسانيات العرفانية واللسانيات العصبية أنموذجان :

01.03 - حاجة الدرس اللغوي في الجامعة الجزائرية للبينية

-
23. ينظر، أمال كعواش، سنة 2020 ، فيسيولوجية اللغة وآلياتها العلمية من منظور اللسانيات العصبية، مجلة الآداب واللغات جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة ، الجزائر ، مجلد 12، العدد 25، ص 81.
24. ينظر، محمد إسماعيل بن شهداء ، سنة 2015 ، إنتاج اللغة في الدماغ – دراسة في علم اللغة العصبي لسان الضاد - ، دورية اللغة العربية تعليمها وأدبها ، أندونيسيا ، المجلد 02 ، العدد 01 ، ص 89.

25. ينظر، سليمان أحمد عطية ، سنة 2014 ، الاستعارة القرآنية في ضوء النظرية العرفانية الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، ط 01 ، القاهرة ، مصر ، ص 53.

عرفت اللسانيات تداخلا معرفيا مع العلوم الأخرى ، ذلك بفعل مواطن الالتقاء مع مجالات علمية أخرى لإعطاء تفسير مختلف لعلاقة اللغة بالتفكير البشري الفردي بالمجتمع ، وعليه ظهرت اتجاهات لسانية متلاحقة كاللسانيات الاجتماعية وعلم اللغة النفسي، والتقت بفلسفة اللغة والوضعية المنطقية التي كانت الوجه الآخر للبنىوية اللسانية وهي تجترح مقولة البنية الأساسية من الفلسفة، وتجعل منها مفهوما متعددًا تتجاوز به الحيادية، وتداخلت اللسانيات أيضا مع الأنثروبولوجيا و الرياضيات وعلم الاجتماع وغيرها، فبدت هذه المقولة كأنها جاءت لتحل إشكالا منهجيا نتج عنه ما سمي بالانفجار المعرفي، وكان لزاما أن تعاود المناهج البنيوية إدماج ذاتها ضمن ما يسمى بالدراسات البينية، وذلك بالاعتماد على اللغة كمنطلق للبحث في مختلف المجالات 26 .

02.03- البحث في العلوم واللسانيات البينية من خلال تجسيد ملتقيات دولية ووطنية بكيّات اللغات والأداب بالجامعات الجزائرية :

لقد سارت الدراسات البينية مسارا إيجابيا في السنوات والفترة الأخيرة في الجامعة الجزائرية على سبيل التحديد، من حيث الحاجة التي فرضت على مختلف التخصصات الدراسية الجامعية في العلوم الإنسانية ، والاجتماعية و دراسة اللغات . فتجسد ذلك من خلال التعاون المعرفي والتبادل الثقافي والعلمي في مختلف الميادين، وفي ذلك فقد قامت عديد الجامعات الجزائرية في السنوات الأخيرة بتنظيم ملتقيات وطنية ودولية في مضمون البينية خصوصا وتحديدا في كليات اللغات والأداب ، وبشكل عام نذكر منها بحسب ما تم التوصل له من خلال بحثنا بحسب الترتيب الزمني الملتقيات الآتية :

✓ ملتقى وطني بالمركز الجامعي بمغنية تلمسان بعنوان ، اللسانيات والدراسات البينية بتاريخ : 08 جوان 2021.

✓ ملتقى وطني بجامعة حسيبة بن بوعلي . الشلف، بعنوان الدراسات البينية واللسانيات التطبيقية (إجراءات و تطبيقات) ، بتاريخ 28 جوان 2021.

26 - ينظر، آمنة بلعلي ، سنة 2017 ، الدراسات البينية وإشكالية المصطلح العابر للتخصصات ، مجلة سياقات اللغة والدراسات البينية ، جامعة الفيوم ، مصر، ص 270.

- ✓ الملتقى الدولي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة تحت عنوانه: الدراسات البينية في اللغة والأدب والنقد (ماهيتها وطبيعتها ومصادرها) يومي: 15 -16 مارس عام 2022.
- ✓ الملتقى الدولي بجامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس موضوعه: الدراسات البينية والخطاب اللساني العربي : بين إكراهات الواقع والآفاق المعرفية بتاريخ : 14 جويلية عام 2022.
- ✓ ملتقى وطني جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بعنوان :الدراسات البينية في اللغة والأدب -حضوريا وعن بعد يومي 02 و 03 ماي 2023.
- ✓ ملتقى دولي بجامعة عباس لغرور خنشلة ، حضوري و عن بعد بعنوان: الدراسات البينية : من فقر التخصص إلى غنى التعدد (نحو إنتاج جديد لمعرفة جديدة) ، يومي "30 و 31 ديسمبر 2023.
- ✓ ملتقى وطني المركز الجامعي الشريف بوشوشة- أفلو -\افتراضي بعنوان : اللسانيات والعلوم البينية -الواقع والمنجز والآفاق المستقبلية -، المقرر يوم : 16 مارس 2024 .
- ✓ ملتقى وطني بجامعة يحي فارس المدية، بعنوان : الأدب المقارن وعلاقته البينية إشكالية تداخل الاختصاصات في الدراسات المقارنة المعاصرة بتاريخ 29 أفريل 2024.
- ✓ ملتقى وطني بجامعة ابن خلدون تيارت ، بعنوان بالدراسات البينية والنقد الأدبي بتاريخ : 15 ماي 2024.
- ✓ ملتقى دولي بجامعة العربي التبسي تبسة ، عن بعد حول : الدراسات البينية إشكالية الفهم في العلوم الإنسانية : رهانات التأويلية وتحليل الخطاب و العرفانية، مبرمج بتاريخ يوم 17 سبتمبر 2024.

✓ ملتقى دولي بجامعة الشاذلي بن جديد -الطارف -بعنوان : اللسانيات والمعارف
البينية -الطريق نحو التكامل المعرفي-،المقرر يوم : 20 أكتوبر 2024 ، 27 .

فالملاحظ من خلال نوع هذه الملتقيات المبينة أعلاه كمناذج ،قد تمحورت كلها حول مجال الدراسات واللسانيات البينية في الأقسام اللغوية وفق تنوع وتعدد ، ومثال ذلك من مجموع أحد عشر (11) ملتقى كان منها خمسة (05) ملتقيات ذات طابع دولي ، وستة (06) ذات طابع وطني ، جسدت في الفترة السنوية من سنة 2021 إلى سنة 2024 ، وذلك ما يفسر الاهتمام والحاجة لمثل هذه الدراسات في الجامعة الجزائرية وأيضا أن القناعة والأهمية البالغة لمثل هذه المجالات لخدمة البحث اللغوي اللساني في الجامعة الجزائرية ، وحتى تكون الفائدة الإضافية للمتعلمين.

04 - أهمية اللسانيات العرفانية و اللسانيات العصبية في الدرس اللساني الحديث في الجامعة الجزائرية :

04-01 : أهمية اللسانيات العرفانية في الدرس اللساني الحديث والمعاصر

تتجلى أهمية اللسانيات العرفانية في أنها تدرس المسارات بدل البُنَيَات ، وتنظر في أحوال المعالجة الذهنية لكل المعلومات اللسانية بدءًا من الاستقبال والفهم ، وانتهاء بالتمثيل والاسترجاع والاستعمال معتمدة في ذلك على قيود تفرضها اللغة وتوجه إليها عن طريق اشتغالها بمكونات سيكولوجية ، فلقد استطاعت اللسانيات الحديثة وفق توجيهات اللسانيات المعرفية وتوجيهات اللسانيات الوصفية للغة أن تعيد الاهتمام بقضايا اللغة التي باشرت البحث فيها مجموعة من النظريات، لهذا تمكنت اللسانيات من أن تحدد لنفسها موقعا متميزا داخل مجال العلوم المعرفية 28.

لقد عمل المشتغلون في مجال اللسانيات العرفانية من جانب عمل الذهن عبر ربط اللغة بالذهن والواقع ، وهذا ما لوحظ من اهتمام خاص حظي به هذا البحث

27 - ينظر، محرك البحث google ، شهر أوت سنة 2024.

28 - ينظر ، عبد اللاوي نجا ودين العربي ، سنة 2019 ، اللسانيات العرفانية و دورها في دراسة مرتكزات الإدراك الذهني للغة (مقاربة عرفانية) ، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة ، الجزائر ، المجلد 03 ، ص 112-113.

العلمي في الجامعات الجزائرية ، وأيضا ونظرا لما لاقاه هذا العلم (اللسانيات العرفانية) من اهتمام واسع كان للباحثين العرب نصيب منه عبر تلقي هذا العلم نظريا وتطبيقا من خلال جهود جملة علماء اللغة العرب سعيًا في مواكبة التطور اللغوي الحاصل 29، وأيضا من خلال مشاريع البحث التي وجهت في ذلك وأيضا أطاريح الدكتوراه المنجزة في مجالات الدراسات اللغوية ، إضافة لمذكرات الماجستير والليسانس في هذا التخصص الجديد الوافد إلى الدرس اللغوي العربي عموما وفي الجامعة الجزائرية على وجه الخصوص.

04-02 : أهمية اللسانيات العصبية في الدرس اللساني

تتضح أهمية اللسانيات العصبية في أن لها قيمة معرفية وإضافة فعلية لمجال اللسانيات ؛ ذلك لأنها من العلوم التجريبية التي تعتمد على علوم متعددة وتأخذ بمعطيات ومعارف و تعتمد على أدوات ونظريات من علوم أخرى مثل العلوم العصبية وعلم النفس العصبي والإعلام الآلي وعلوم اللغة الأخرى.

إن هذا التخصص يبحث في كيفية إنتاج اللغة في مختلف المراحل وذلك أن اللغة ملكة عقلية تستقر وتنتج في الدماغ البشري ، والبحث عن العلاقة التي تربط بين اللغة و الدماغ والأعضاء ، إضافة إلى الكشف عن أهم المراكز الدماغية وفي ذلك تداخل بين عديد المجالات، فالتطور الحاصل في الدراسات اللسانية العصبية الحديثة وقع بفعل تداخلها مع علوم دقيقة أضفت عليها صبغة العلمية، كالرياضيات وعلم التشريح العصبي والذكاء الاصطناعي وفيزياء الفضاءات الذهنية ، مما أبعدنا عن بعض العلوم الإنسانية التي كانت مهدا لها في هذا الشأن ، ثم إن التجديد المعرفي اليوم في اللسانيات العصبية تقوده الرياضيات بمختلف فروعها والتي تعد جسرا للحكم على نجاح تجاربها في

29 - ينظر، صالح غيلوس وعواطف جغبلو ، سنة 2024 ، الوافد الغربي إلى الفكر العربي (النموذج اللساني العرفاني) من الماهية إلى التلقي العربي ، مجلة العدوي للسانيات العرفانية وتعليمية اللغات ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر ، المجلد 03 ، العدد 02 ، ص 59.

إطار العلوم التطبيقية ، وهذا ما يمكن أن يحدث استثمارات في مجال الرقمنة و التكنولوجيا الحديثة 30 .

03-04: بينية اللسانيات العرفانية والعصبية وأهميتهما في الدرس اللساني الحديث

والمعاصر

أخذت الدراسات البينية اهتماما لافتا في الجامعات الغربية وفي المراكز البحثية منذ حوالي سنة 1977 ميلادي ، في حين يبقى الأمر في الجامعات العربية متذبذبا ومحتشما لم يرتق إلى المستوى المطلوب ، وهذا مطلب ضروري نظرا لما للدراسات البينية من نتائج فعالة في الأبحاث الواسعة المعقدة ولإيجاد الحلول الممكنة ، وكذا تكامل المعارف ، ودمج المعرفة وغيرها مما سبق ذكره في مزايا الدراسات البينية 31 .

فمن خلال هذا المنظور البيني ، تتجلى أهمية كل من اللسانيات العرفانية و اللسانيات العصبية في الدرس اللساني الحديث والمعاصر وتداخلهما مع معارف علمية أخرى مجسدا لفكرة البينية، وعليه سيسهم في توسيع دائرة البحث العلمي؛ كونه يسمح بالمعالجة المنهجية بين التخصصات، سواء المجاورة أو البعيدة، مع المحافظة على مضمون التخصص والضوابط العلمية للبنية المعرفية .

ومن هذا المنطلق، فإن منهجية الدراسة البينية ضرورة لنقل الخبرات إلى ميدان البحث التعليمي في الوطن العربي والإسهام في التقدم العلمي، ومن ثم المشاركة الفاعلة في محاولة حل مشكلات المجتمع ؛ حيث تمثل البحوث البينية حلقة وصل بين مختلف العلوم خصوصا العلوم الإنسانية، كما يمكن أن تمثل تلك الدراسات نواة جديدة لمستقبل تخصصات الدراسات الإنسانية والتعليمية والاجتماعية وحتى الطبيعية والطبية 32 .

30 - ينظر، عائشة وقاد ، سنة 2024، اللسانيات العصبية بين التقاطع المعرفي والتداخل المصطلحي - من فوضى المنطق إلى إشكالية التداخل المصطلحي -، مجلة اللسانيات التطبيقية المجلد 03 ، جامعة الجزائر 2 ، الجزائر العدد 01، ص 58.

31 - ينظر، هوارية الحاج علي ، سنة 2024 ، واقع اعتماد الدراسات البينية في الجامعات العربية . مجلة إشكالات في اللغة والأدب ، المجلد 13 ، العدد 01 ، جامعة تامنغست -الجزائر - ص 504.

32 - ينظر ، عبد الرازق مختار محمود ، سنة 2022 ، الدراسات والبحوث البينية مدخل لتطوير الدراسات التربوية ، عام 2022 ، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية ، مصر ، المجلد 02 ، العدد 04 الجزء 02 ، ص 06-07.

تعدّ منهجية الدراسات والبحوث البينية عند العرب ضرورة لنقل تلك الخبرات إلى ميدان البحث التعليمي والإسهام في إصلاحه والأمر نفسه ينطبق على الجامعة الجزائرية ، من خلال التخصصات اللغوية التطبيقية المعاصرة ودراسة طلبة الدكتوراه بالجامعة الجزائرية ، فالإهتمام بهذا التخصص يعبر عن رغبة جادة في تجاوز الحقائق الجزئية التي تؤدي إلى تكلس الفكر ، وتعد هذه الرغبة محاولة للسعي إلى إدراك البحث في المجالات اللغوية التطبيقية وتفسيرها باعتبارها ظواهر معقدة لا يمكن النظر إليها دفعة واحدة ، حيث تداخلت المواضيع وتشاكلت البحوث وتناسخت المناهج 33 ، وهو ما سيفيد بلا شك في مجالي اللسانيات العرفانية و اللسانيات العصبية و هو ما نراه كحاجة ماسة وفق متطلبات البحث العلمي عامة و خصوصاً في الدرس اللساني بالجامعة الجزائرية .

الخاتمة:

لقد سعينا في ورقتنا البحثية هذه إلى التعرف والتعريف بمضمون البينية والدراسات واللسانيات البينية ، وكذا البحث في مضامين اللسانيات العرفانية واللسانيات العصبية ، كل ذلك بغرض تعريف المتلقي بشكل أدق على مضمون هذا المجال البحثي ، حتى يتمكن الباحث من التعرف عليه أكثر خصوصاً في جامعاتنا الجزائرية ، ونخص بالذكر مجال الدراسات اللغوية والأدبية للغة العربية والتي هي بحاجة لوسائط ولوسائل جديدة تخدمها وتسهل استعمالها من ناحية، والكشف عن مكنوناتها من ناحية أخرى، ثم إن المعرفة والاستفادة من البينية واللسانيات البينية سيكون له الأثر الإيجابي بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم أيضاً في كافة المستويات ، خصوصاً في الجامعة حيث التنظير و وضع الأسس التعليمية التعليمية ، وأيضاً وجوب منح مجالي اللسانيات العرفانية والعصبية النصيب الوافر والعناية اللازمة تدريسياً نظرياً وتطبيقاً.

33 - ينظر، باتول العرجون ، سنة 2019 ، البينية وتصعد الحدود في الدراسات اللغوية ، مجلة جسور المعرفة ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف ، الجزائر ، المجلد 05 ، العدد 04 ، ص 315.

غير أن واقع الحال يفرض أو يتطلب عرض جملة من الحقائق ومقترحات أجمالناها فيما يلي :

- ضرورة تبني برامج التحفيز اللازمة لتشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات في العلوم البينية وكذا اللسانيات البينية خصوصاً في مجالي اللسانيات العرفانية والعصبية .

- إمكانية تبني الرؤية البينية في مجال الأنظمة العلمية القائمة في التعليم؛ من أجل أن تترسخ لدى المتعلم قيم تعدد المنظورات وتفاعلها وتكاملها؛ فأحادية المنهج، وانغلاق التخصص لن يجدي نفعاً.

- الأخذ في الحسبان أن عالم اليوم سائد في تكاملية المناهج وتداخل المعارف.
- إن هذا الاتجاه المعرفي الجديد (البينية) يؤكد على تشابك وجهات النظر العلمية وضرورة ربط المعلومات في نظام تتصل فيه جميع التخصصات، فضلاً عن ارتباط كل هذه المجالات بالعلوم الإنسانية الأخرى: النفسية والاجتماعية والقانونية ، والفلسفية وخصوصاً في المجال اللساني العصبي العرفاني.

و يمكن القول أخيراً ، إن مرحلة البينية التي نعيش شيئاً منها ، هي مرحلة من مراحل تطور العلم تلت مرحلتَي الموسوعية والتخصص ، فالبينية هي المرادف للتكامل المعرفي الذي يدل على التكامل و الترابط بين العلوم و المعارف و بين العديد من القضايا تعزيزاً لمختلف المجالات البحثية العلمية، وباعتبار البحث اللساني اللغوي يشكل التركيب اللغوي لأي مجال علمي آخر، فإن البينية واللسانيات البينية ستنتقل منه بشكل مفروض، وعليه يتوجب بناء أسس لغوية متينة لتقوم عليها، ومن ثمة تحقق نتائج إيجابية تخدم اللغة في ذاتها أولاً ، ولترتقي بباقي المجالات المعرفية الأخرى لغوياً وإفهاماً وإنتاجاً و منح إضافات مادية ونفسية لكافة أفراد المجتمع.

و نظرا للعدد المتزايد من الملتقيات الدولية والوطنية التي عاشتها عديد جامعات الوطن بالجزائر ، خصوصاً في أقسام اللغات واللغة العربية تحديداً ، يتضح ويتبين أن الجامعة الجزائرية تسير وبإمتهاد في طريق تمتين وتوسعة مجال واعتماد البينية والدراسات واللسانيات البينية ، وفي صلبها اللسانيات العرفانية والعصبية ، لتكون النقلة النوعية في

خدمة مختلف المجالات والتخصصات العلمية الأخرى بالجامعة الجزائرية إنطلاقا من هذه السياسة المعرفية القابلة للنجاح والإنجاح بتظافر جهود المشتغلين عليها .

إن الإهتمام أكثر فأكثر بالدراسات البينية خصوصا في المجال اللغوي هو عمل من خلاله تكون مواكبة للعصر الرقمي الذي نعيشه ، وكذا ما يُفرض من مجالات الذكاء الاصطناعي و الرقمنة وهو ما يجب أن تواكبه الجامعة الجزائرية خصوصا في الجانب اللغوي و التعليمي الذي يعدّ قاعدة ومنطلق كل العلوم و التخصصات الجامعية ، وعليه فمنح الاهتمام اللائق بالدراسات البينية وبخاصة المجال العرفاني و العصبي هي من ركائز إنجاح العملية التعليمية وتمتين ركائز قواعد البحث الجامعي عربيا وفي الجامعة الجزائرية بشكل خاص ، ذلك أن كلا من اللسانيات العرفانية و اللسانيات العصبية لهما قيمتان علميتان فريدتان ، وذلك ما سيسهم بلا شك في خدمة البحث العلمي وبخاصة في الدرس اللساني بالجامعة الجزائرية .

-قائمة مراجع البحث :

القرآن الكريم

1. ابن فارس، تحقيق وضبط ، عبد السلام محمد هارون ، سنة 1979 ، معجم مقياس اللغة دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع ، مصر.
2. أمال كعواش ، 2020 ، فيسيولوجية اللغة وآلياتها العلمية ، مجلة الآداب واللغات جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة ، الجزائر ، مجلد 12، العدد 25.
3. بلعلی أمنة ، 2017 ، الدراسات البينية وإشكالية المصطلح العابر للتخصصات ، مجلة سياقات اللغة والدراسات البينية ، جامعة الفيوم ، مصر.
4. باتول العرجون ، سنة 2019 ، البينية وتصدع الحدود في الدراسات اللغوية ، مجلة جسور المعرفة ، جامعة حسنية بن بوعلي الشلف ، الجزائر ، المجلد 05 ، العدد 04 .
5. توفيق قريرة ، سنة 2005 ، ظاهرة التكرير في العربية رؤية عرفانية ، رؤية عرفانية ، حوليات الجامعة التونسية عدد 49 ، كلية الآداب ، جامعة منوبة ، الجمهورية التونسية .
6. لايكوف جورج وجونسن مارك ، سنة 2009 ، الاستعارات التي نحيا بها ، ترجمة عبد المجيد جحفة ، ط 02 ، دار نشر: توبوقال للنشر ، المغرب الأقصى ، صفحة المقدمة.
7. خالد حوثر الشمس ، سنة 2022 ، اللسانيات البينية ، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان : الأردن .
8. دعاء حمدي محمود الشريف ، 2023 ، الخارطة الاستراتيجية لتفعيل مدخل الدراسات البينية في التعليم العالي لمواكبة التخصصات المستقبلية ، الجزء 01 ، مجلة كلية التربية بنها ، جمهورية مصر العربية - العدد 133 .
9. سليمان أحمد عطية ، سنة 2014 ، الاستعارة القرآنية في ضوء النظرية العرفانية الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، ط 01 ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
10. صالح بن الهادي رمضان ، 2013 ، التفكير البيني أسسه النظرية وأثره في دراسة اللغة العربية وأدائها ، مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب مجلة 241 ، مجلد 25 ، المملكة العربية السعودية .
11. صالح غيلوس وعواطف جغبلو ، 2024 ، الوافد الغربي إلى الفكر العربي ، النموذج اللساني العرفاني ، من الماهية إلى التلقي العربي ، مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر ، المجلد 03 ، العدد 02 .
12. عائشة وقاد ، 2024 ، اللسانيات العصبية بين التقاطع المعرفي والتداخل المصطلحي -من فوضى المنطق إلى إشكالية التداخل المصطلحي -، مجلة اللسانيات التطبيقية المجلد 03 ، جامعة الجزائر 02 ، الجزائر العدد 01.

العلوم البينية في الدرس اللغوي بالجامعة الجزائرية
- اللسانيات العرفانية و اللسانيات العصبية أنموذجان -

13. عبد الرازق مختار محمود ، 2022 ، الدراسات والبحوث البينية مدخل لتطوير الدراسات التربوية ، مجلة جامعة مطروح ، للعلوم التربوية والنفسية ، مصر ، المجلد 02 ، العدد 04 الجزء 02 .
14. عبد السلام حامد ، 2022، مراجعة كتاب اللسانيات البينية لصاحبه خالد حويّر الشمس ، دارنشر ، مركز ابن خلدون للدراسة الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قطر .
15. .
16. عبد القادر عبد الجليل ، 2002 ، علم اللسانيات الحديثة ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان الأردن .
17. عبد اللاوي نجا ودين العربي ، سنة 2019 ، اللسانيات العرفانية ودورها في دراسة مرتكزات الإدراك الذهني للغة (مقاربة عرفانية) ، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة ، الجزائر ، المجلد 03 .
18. سليمان أحمد عطية ، 2019، اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ رمزية عصبية عرفانية، دط ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، مصر .
19. على عبد المنعم حسين ومحمد حسين على حمدان ، 2022 ، استراتيجية مقترحة في ضوء اللسانيات العرفانية لتنمية مهارات النقد التطبيقي للنصوص الأدبية والكفاءة اللغوية الإبداعية لدى طلبة كلية التربية شعبة اللغة العربية ، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية ، مصر ، العدد 08 .
20. فاطمة سعدي ، سنة 2022 ، أثر اللسانيات العرفانية في هندسة المهارات الذهنية انطلاقا من اللغة ، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية – وحدة تلمسان ، الجزائر .
21. محمد إسماعيل بن شهداء ، سنة 2015 ، إنتاج اللغة في الدماغ – دراسة في علم اللغة العصبي لسان الضاد – ، دورية اللغة العربية تعليمها وأدبها ، أندونيسيا ، المجلد 02 ، العدد 01 .
22. محمد صالحين ، الدراسات البينية تفتح آفاقاً جديدة في البحث العلمي <https://islamonline.net>.
23. محمد مكاي ، سنة 2021 ، الدراسات البينية : المفهوم والأصول المعرفية ، مجلة جسور المعرفة ، جامعة الشلف ، الجزائر ، المجلد 07 ، العدد 05 .
24. نزهة زاكور ، صالح غيلوس ، سنة 2021 ، القدرة التمييزية وعلاقتها باللغة من منظور اللسانيات العصبية ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، العدد 01 المسيلة ، الجزائر .

25. نصر الدين بن زروق، سنة 2011، محاضرات في اللسانيات العامة ، داركنوز الحكمة ، الجزائر.
26. أبوزيد نواري ، سنة 2012 ، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، بيت الحكمة ، الجزائر.
27. الحاج علي هوارية ، سنة 2024 ، واقع إعتماذ الدراسات البينية في الجامعات العربية ، مجلة إشكالات في اللغة والأدب ، المجلد 13 ، العدد 01 ، جامعة تامنغست -الجزائر - .
28. مواقع الواب الرسمية للجامعات الجزائرية ومحرك البحث google
29. Michael Hoffmann, Jan Schmidt, and Nancy Nersessian, (2013) , Philosophy of and as Interdisciplinarity, Synthese.

